اولا-تعريف التجارة الإلكترونية:

-حسب لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي :"التجارة الالكترونية هي النقل الالكتروني بين جهازين للكمبيوتر للبيانات باستخدام نظام متفق عليه لإعداد المعلومات".

-وتعرفها منظمة التجارة العالمية على أنها :"النشاط التجاري الذي يشمل إنتاج وترويج وتسويق وبيع وتوزيع المنتجات من السلع والخدمات من خلال شبكة اتصالات إلكترونية.

-وتعرف أيضا على أنها نشاط تجاري يتم بفضل إجراءات تكنولوجيا متقدمة متعلق بتنفيذ كل ما يتصل بعمليات شراء وبيع البضائع والخدمات والمعلومات عن طريق بيانات ومعلومات تنساب عبر شبكات الاتصال والشبكات التجارية العالمية الأخرى.

-يرتبط مصطلح التجارة الإلكترونية عادة بالشراء والبيع عبر الإنترنيت، أو إجراء أي معاملة تتضمن نقل الملكية أو حقوق استخدام السلع أو الخدمات من خلال شبكة بواسطة الكمبيوتر.

وتعرف التجارة الإلكترونية بشكل شامل:كل معاملة تجارية بين البائع والمشتري،ساهمت فيها شبكة الانترنت بصفة إجمالية أو بصفة جزئية، كالتزويد بمعلومات تخص خدمة أو سلعة معينة لاقتنائها لاحقا،وسواء تم التسديد الكترونيا بصك ورقي،نقدا عند التسليم أو بطريقة أخرى.

ثانيا-نشأة التجارة الإلكترونية:

شهدت التجارة الالكترونية تطورات عديدة منذ نشأتها الى ان وصلت لشكلها الحالي، ولا تزال في واقع الامر من الظواهر الاقتصادية الحديثة.ففي بداية سنة 1970 ظهر أول تطبيق لمفهومها والذي اعتبر مصطلح جديد في عالم الاقتصاد ،فظهور التجارة الالكترونية جاء تطورا طبيعيا مرتبطا بتطور الانترنت وانتشاره.والانترنت ليس وليد الأعوام القليلة الماضية وإنما يرجع ظهوره الى الستينيات من القرن الماضي بعد إطلاق أول قمر صناعي روسي عام 1957. حيث بدأ العمل بنظام الويب سنة 1992 ومع انتشار الويب توسع استخدام الانترنت وبدأ التعامل التجاري يتسع على الشبكة ومن هنا بدأ الظهور الحقيقي للتجارة الالكترونية .وعليه فبعد التطور السريع والهائل في الشبكات الحاسوبية والبروتوكولات وبرمجيات التجارة الالكترونية بدأت تظهر التطبيقات الأخرى للتجارة الالكترونية مثل تطور في نظام حجز تذاكر السفر والسوق المالي.أما في عام 1994 لم تكن التجارة الالكترونية بالصفة التي تعرفها الآن .فمنذ عام 1995 أصبحت معظم الشركات الكبيرة والمتوسطة لها موقع الكتروني،ففي عام 1999 امتدت التجارة الالكترونية من منظمات الأعمال للمستهلك لتشمل منظمات الأعمال ،وفي عام 2001 امتدت لتشمل منظمات الأعمال لموظفي هذه الشركات ولكن بعد مرور عشرات السنوات من هذا التاريخ أشارت الدراسات إلى تضاعف أعداد الجهات التي تعتمد تطبيقات التجارة الالكترونية حول العالم.

ثالثا-الفرق بين التجارة التقليدية والتجارة الالكترونية:

تعرف التجارة التقليدية على إنها تبادل السلع والمصالح بين طرفين وجها لوجه ،وفي أقدم أنواع شراء وبيع المنتجات،فبمجرد الذهاب إلى السوق أو محل البيع، واختيار سلعة،ثم دفع ثمنها يعني تجارة تقليدية.

ويمكن توضيح الفروقات بين النوعين في الجدول الآتي:

وجه المقارنة	التجارة التقليدية	التجارة الإلكترونية
الوثائق	تتم المعاملات من خلال وثائق ورقية	تتم المعاملات إلكترونيا،لاوجود للأوراق.
هوية المتعاقدين	إمكانية تحديد هوية المتعاقدين ومعرفة كافة المعلومات الخاصة بهم.	صعوبة تحديد هوية المتعاقدين وتحديد قدراتهم المالية.
تسليم المنتجات	تتم بصورة يدوية تقليدية ملموسة.	بعض المنتجات يمكن تسليمها إلكترونيا كبرامج الحواسيب وغيرها.
طبيعة السوق	سوق ملموس يلتقي فيه البائعون والمشترون.	التعامل في سوق غير ملموسة في أي وقت ومن أي مكان.
التكلفة	ترتفع تكلفة السلعة أو الخدمة.	التكلفة ضئيلة لا تتطلب إلا جهاز إلكتروني وشبكة اتصال.